

في الإسلام، ولولا المدارس العربية وإسهاماتها في غرس القيم الأخلاقية الطيبة لما يعرف الطلبة ولا المجتمع عقوبة العصيان ولا ثواب الطاعة.

المبحث الرابع: إنتاجات هذه الكلية:

وقد أنتجت هذه الكلية منذ تأسيسها في سماء الدنيا تخرج أبناء المسلمين في داخل مدينة إلورن وخارجها وأصبح بعض هؤلاء الخريجين علماء صالحين في نيجريا وخارجها نذكر منهم الشيخ داوود عبد المجيد ألفنلا (Alfanla)، وهو عالم موثوق بعلمه وواعظ يعرفه الداني والقاصي. ومن إنتاجات هذه الكلية المحامي عبد الرزاق جابجي (Jabaje)، والمحامي عبد الرحمن شولا بيرو (Sholagberu) والمحامي تاج الدين أكنبي (Akanbi)، والمحامي محمد وغيرهم من الذين يجتنبون إلى جناح القضاء في هذه الدولة. ومنهم من تخصصت في إذاعة كوارا وهي السيدة حفصة محمد الجامع وذلك بعد تخرجها في جامعة قطر في قسم اللغة العربية وواصل دراستها العليا في جامعة إلورن. وهي اليوم كانت أسوة حسنة لنساء المسلمين، ولقد ذكر الباحث عثمان ألفا باني (Alfa-Banni) ورزقية بنت زكريا في بحثهما جل الإنتاجات التي قامت بها كلية شمس الدين في سبيل نشر الدين الإسلامي والثقافة العربية في هذه البلاد ولذلك نكتفي بهذا العدد الطفيف. (٢٠)

المبحث الخامس: الخاتمة

ندرك بعد تلك الجولة العلمية في صميم دراسة أدوار المدارس العربية بإمارة إلورن في تنظيم السلوك الاجتماعي حيث وضع هذا البحث ماهية المدارس العربية في بداية هذا العمل ثم انثنى إلى اختيار كلية شمس الدين للدراسات العربية والإسلامية في محلية إلورن ويست أو ما يدعى بالمحلية الشرقية بإمارة إلورن التي أسسها ذلك الشيخ جرجيس بن أبي بكر بن حسن، وذكر البحث المناهج التعليمية التي كانت نبراس الهدى لهذه الكلية ثم سجل المواد الدراسية في كل مرحلة من المراحل التعليمية الموجودة فيها، ثم عرض بعض الأدوار التي تؤديها هذه المدارس.